

**A**

الأمم المتحدة

Distr.  
LIMITEDA/46/L.32  
5 December 1991  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



FEB 10 1992

التاسعة والثمانون

الدورة السادسة والأربعون  
البند ٣٧ من جدول الأعمال

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة  
جنوب أفريقيا

نيجييريا : مشروع قرار

الجهود الدولية للقضاء تماما على الفصل  
العنصري ، ولمناصرة إقامة دولة موحدة  
ديمقراطية غير عنصرية في جنوب أفريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب  
الافريقي الذي ورد في مرفق القرار دإ - ١/١٦ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر  
١٩٨٩ ، وإلى قرارها ١٧٦/٤٥ ألف المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ومقررها  
٤٥٧/٤٥ بء المؤرخ في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ،

وإذ تحيط علما بتقرير اللجنة الخامسة لمناهضة الفصل العنصري (١) ، وبالتقرير  
الثاني للأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان (٢) ، وبالتقريرين الأمين العام

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ،  
الملحق رقم ٢٢ (A/46/22) -

A/45/1052 (٢)

عن النهج المنسق التي تتبعه منظومة الأمم المتحدة في المسائل المتعلقة بجنوب أفريقيا<sup>(٣)</sup> ، وعن اتخاذ تدابير متضافرة وفعّالة ترمي إلى استئصال نظام الفصل العنصري<sup>(٤)</sup> ،

واقتراعا منها بأن المفاوضات العريضة الأساس التي تنتهي إلى نظام دستوري جديد يكفل الاقتراع العام بالمساواة في ظل سجل غير عنصري للناخبين سيؤدي إلى القضاء تماما على الفصل العنصري بالطرق السلمية وإنشاء دولة ديمقراطية غير عنصرية في جنوب أفريقيا ،

وإذ ترحب بتوقيع اتفاق السلم الوطني مؤخرا ، وإذ تعرب عن أملها في أن ينهي هذا أخيرا سفك الدماء الفاجع في جنوب أفريقيا ،

وإذ ترحب بجهود جميع الأطراف ومنها المفاوضات الجارية بينها ، مثل مؤتمر الجبهة الوطنية/الموحدة الذي أقيم مؤخرا لتسهيل البدء في مفاوضات مضمونية عريضة الأساس حول وضع دستور جديد وترتيبات للانتقال إلى نظام ديمقراطي ،

وإذ ترحب بانضمام جنوب أفريقيا يوم ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١ إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وتوقيعها بعد ذلك وتصديقها على اتفاق للضمانات يتعلق بذلك ،

وإذ تلاحظ بارتياح أن المبادئ الأساسية لإيجاد نظام دستوري جديد - كما جاءت في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري - تلقى قبولا واسعا في جنوب أفريقيا ،

وإذ ترحب بعقد اجتماع تحضيري لوضع "اتفاقية إنشاء دولة ديمقراطية في جنوب أفريقيا" ،

وإذ تلاحظ أنه رغم قيام سلطات جنوب أفريقيا بإجراءات إيجابية منها إلغاء وتنقيح القوانين الرئيسية للفصل العنصري والأمن ، تلزم جهود أخرى لتعزيز جو النشاط السياسي الحر والتصدي للمظالم الناتجة عن مخلفات هذه القوانين ،

(٣) A/46/648

(٤) A/46/499

وإذ يقلقها بعمق أن استحكام العنف الذي يأتي أساسا من الفصل العنصري ويشمل الإجراءات التي تتخذها الجهات التي تعارض التحول الديمقراطي في البلد ، يهدد بالخطر عملية التفاوض والمصالح الحيوية لكافة شعب جنوب افريقيا ،

وإذ يقلقها أيضا أية عقبات باقية أمام حرية النشاط السياسي كما أشار إليها الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ، ومنها التأخر في التنفيذ الكامل للاتفاقيات المتعلقة بالإفراج عن أي سجناء سياسيين باقين وعودة اللاجئين والمنفيين ، واستخدام التشريعات القمعية التي ما زالت سارية وغيرها من المحاولات الرامية إلى تقويض القوى الديمقراطية ،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الأثار الباقية من أعمال العدوان والزعزعة التي ارتكبتها جنوب افريقيا ضد دول افريقية مستقلة مجاورة ،

واقترانها منها بأن الضغط الدولي سواء من الحكومات أو من جهات فردية من المواطنين والمنظمات ، قد ترك وما زال يترك أثرا كبيرا في التطورات في جنوب افريقيا ،

وإذ تدرك مسؤولية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي - كما جاء في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري - عن الاستمرار في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للقضاء على الفصل العنصري بالطرق السلمية ، خصوصا بالتمسك ببرنامج عمل الإعلان ،

١ - تؤكد من جديد دعمها للنضال المشروع لشعب جنوب افريقيا من أجل القضاء الكامل على الفصل العنصري بالطرق السلمية ، وإنشاء دولة موحدة ديمقراطية غير عنصرية في جنوب افريقيا ينعم فيها كل أهلها بالمساواة في الحريات الأساسية وحقوق الإنسان ، بصرف النظر عن العرق أو اللون أو الجنس أو المعتقد ؛

٢ - تعيد تأكيد الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في جنوب افريقي ، والحاجة إلى التنفيذ الكامل والغوري للأحكام التي لم تتحقق بعد ؛

٣ - تدعو إلى إنهاء العنف فورا وإلى إزالة أية عقبات باقية أمام النشاط السياسي الحر ؛

٤ - تحث سلطات جنوب افريقيا على اتخاذ إجراءات أخرى مباشرة لإنهاء تكرار العنف وأعمال الإرهاب ومنها تصرفات من يعارضون التحول الديمقراطي في البلد ، بالتأكد من تصرف جميع السلطات المختصة بفعالية ونزاهة ؛

٥ - تطالب جميع الموقعين على اتفاق السلم الوطني بإظهار التزامهم بالسلم بأن ينفذوا تماما أحكامه ، وتطالب جميع الأطراف الأخرى بأن تساهم في بلوغ أهدافه ؛

٦ - تطالب سلطات جنوب افريقيا بتنفيذة الجو الذي يهيئ المفاوضات ، بضمان الإفراج فورا عن أي سجناء سياسيين باقين ، وإعادة اللاجئين والمنفيين دون تعطيل ، وإلغاء تشريعات القمع والتمييز التي ما زالت قائمة ، والتمني للمطالسم الصارخة التي أوجدها الفصل العنصري ؛

٧ - تطلب من ممثلي شعب جنوب افريقيا أن يبدأوا عاجلا وبإخلاص في مفاوضات فنية عريضة الاساس لإبرام اتفاق حول المبادئ الأساسية لوضع دستور جديد ، مع مراعاة المبادئ الأساسية في الإعلان ومبادئه التوجيهية المقترحة بشأن طرق وضع دستور جديد ، وبشأن ترتيبات الانتقال التي تلهم الثقة العامة في إدارة البلد ريثما يسري الدستور الجديد ، وبشأن دور المجتمع الدولي في ضمان نجاح الانتقال إلى نظام ديمقراطي ؛

٨ - تناشد المجتمع الدولي أن يبني تأييده الكامل والمتضافر للعملية الحساسة الحرجة الجارية حاليا في جنوب افريقيا ، بالضغط المناسب تدريجيا على سلطات جنوب افريقيا حسب طبيعة التطورات ، وبأن يساعد خصوم الفصل العنصري وقطاعات المجتمع المحرومة ، ضمانا لبلوغ أهداف الإعلان بسرعة وسلام ؛

٩ - تطلب إلى المجتمع الدولي في ضوء التقدم المحرز في التغلب على عقبات المفاوضات أن يستأنف الاتصالات الأكاديمية والعلمية والثقافية بالجهات الديمقراطية المعارضة للفصل العنصري من منظمات وأفراد في هذه المجالات ؛ وأن يستأنف الصلات الرياضية بالمنظمات الرياضية الموحدة غير العنصرية في جنوب افريقيا التي نالت تأييد منظمات رياضية مختمة غير عنصرية داخل جنوب افريقيا ، وأن يساعد الرياضيين المحرومين في ذلك البلد ؛

١٠ - تطلب أيضا من المجتمع الدولي حسب ضرورة الاستجابة المناسبة للتطورات الجارية في جنوب افريقيا أن يستعرض الإجراءات التقييدية الموجودة حسبها

تقتضيها التطورات الايجابية ، مثل اتفاق الاطراف على ترتيبات انتقالية ، والاتفاق على وضع دستور جديد وديمقراطي غير عنصري ؛

١١ - تطلب إلى جميع الحكومات أن تتقيد تماما بحظر الاسلحة الإلزامي ، وتطلب من مجلس الأمن أن يواصل بفعالية رصد دقة تنفيذه ، وتحت الدول على التمسك بأحكام قرارات مجلس الأمن الأخرى المتعلقة باستيراد الاسلحة من جنوب افريقيا وتصدير المعدات والتكنولوجيا الموجهة لأغراض عسكرية أو لاستعمال الشرطة في ذلك البلد ؛

١٢ - تناشد المجتمع الدولي أن يزيد مساعدته الإنسانية والقانونية لضحايا الفصل العنصري ، ولإعادة اللاجئين والمنفيين والسجناء السياسيين المفرج عنهم ؛

١٣ - تناشد أيضا المجتمع الدولي أن يزيد مساهماته المادية والمالية وغيرها لضحايا ومعارضي الفصل العنصري ، لمساعدتهم في التصدي للمظالم الاجتماعية - الاقتصادية الصارخة ، خصوصا في مجالات التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية ؛

١٤ - تناشد المجتمع الدولي أن يساعد قدر المستطاع دول الخط الامامي والدول المجاورة ، لتمكين اقتصاداتها من الانتعاش من آثار سنوات الزعزعة ، وأن تؤيد الجهود الحالية لإيجاد سلم باقي في أنغولا وموزامبيق يسهم في استقرار المنطقه وازدهارها ؛

١٥ - ترحب بالاتفاق الذي توصل إليه مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مع سلطات جنوب افريقيا حول إعادة اللاجئين والمنفيين من أبناء جنوب افريقيا إلى الوطن باختيارهم ، وتناشد المجتمع الدولي أن يتكفل بجميع المساعدات الإنسانية اللازمة ، وتحت الامين العام على تسهيلها بواسطة وكالات الامم المتحدة المعنية والمكاتب المتعاونة مع مفوضية اللاجئين ، ضمانا لنجاح تنفيذ برنامج إعادة إلى الوطن ؛

١٦ - تحت الامين العام على أن يعمل من خلال وكالات ومكاتب الامم المتحدة المعنية على تسهيل وتنسيق المساعدة الإنسانية والتعليمية داخل جنوب افريقيا لإعادة دمج المنفيين السياسيين والسجناء السياسيين المفرج عنهم ، وللقطاعات المحرومة من مجتمع جنوب افريقيا ؛

١٧ - تحت أيضا الأمين العام أن يعمل في الوقت المناسب وفي ضوء التطورات الإيجابية مثل الاتفاق على ترتيبات الانتقال ، أن يوسع بأسلوب منسق بواسطة مكاتب الأمم المتحدة المعنية وبالتعاون مع الوكالات المتخصصة نطاق المساعدة المقدمة داخل جنوب افريقيا للتمدي للقضايا الاجتماعية - الاقتصادية ، لا سيما في مجالات التعليم والصحة والإسكان والرعاية الاجتماعية ، التي قد تستتبع وجود الأمم المتحدة ماديا في ذلك البلد ؛

١٨ - تطلب من الأمين العام أن يواصل ضمان التنسيق بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة في تحقيق الإعلان المتعلق بالفصل العنصري وتحقيق هذا القرار ، وإطلاع الجمعية العامة على ذلك في دورتها السابعة والأربعين ، كما تطلب من الأمين العام أن يواصل رصد تنفيذ الإعلان ، واتخاذ مبادرات مناسبة تسهل جميع الجهود الرامية إلى القضاء على الفصل العنصري سلميا .

-----